

2019

## الشَّاهِدُ النَّحْوِيُّ عِنْدَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ قِشْرٍ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ الْمَقْدَمَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ

الأستاذ الدكتور مثنى فاضل ذيب الجبوري  
الجامعة العراقية – كلية الآداب

الباحث محمد سالم محسن  
الجامعة العراقية – كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>

 Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

محسن، الباحث محمد سالم (2019) "الشَّاهِدُ النَّحْوِيُّ عِنْدَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ قِشْرٍ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ الْمَقْدَمَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 17: Iss. 1, Article 3.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol17/iss1/3>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

الشَّاهد النَّحوي عند الشَّيخ مُحَمَّد قشّ  
في حاشيته على شرح المقدِّمة الأزهرية

الباحث  
مُحَمَّد سَالِم  
مُحْسِن  
الجامعة العراقية – كلية الآداب

الاستاذ الدكتور  
مُتَنى فاضل ذيب الجبوري  
الجامعة العراقية – كلية الآداب

*The grammatical witness of Sheikh Mohammad  
Qash in the footnotes of AL-Azhariya*

researcher  
Muhammad Salim Mohsin

Professor  
Muthanna Fadhil Deeb Ph.D



## ملخص البحث

يعدُّ الشَّاهِدُ المسموعُ أهمَّ الأدلَّةِ والأصولِ الَّتِي اعتمدها النُّحاة واللُّغَوِيُّونَ فِي ضبطِ قواعدِ النُّحوِ واللُّغةِ، وقد صرَّحَ بِذلكَ قسمٌ منهم، قال ابنُ جَنِّي (ت: 392هـ): ((واعلم أنَّكَ إذا أدَّاكَ القياسُ إلى شيءٍ ما، ثُمَّ سمعتَ العربَ قد نطقتُ فيه بشيءٍ آخرَ على قياسٍ غيره؛ فدعُ ما كنتَ عليه إلى ما هم عليه)).

والشيخُ مُحَمَّدُ قَش، لم يخرجْ عن مسلكِ العلماءِ المتقدمينَ فِي اعتبارِ الشُّواهدِ المسموعةِ والاهتمامِ بها، وفي حاشيته على شرح الأزهريَّةِ اعتنى كثيراً بإيرادِ الشُّواهدِ القرآنيَّةِ، والأحاديثِ النّبويَّةِ، وكلامِ العربِ شعراً ونثراً، ولعلَّ خيرَ ما يبينُ لنا منهجَ الشيخِ قَش من الاستشهادِ فِي القرآنِ والحديثِ الشَّريفِ وكلامِ العربِ هو كلامه عند توضيحه لكلامِ الشيخِ الأزهري: ((بالمثال))، قال الشيخُ قَش: ((وهو جزئيٌّ يُذكرُ لإيضاحِ القاعدةِ، والشَّاهدُ جزئيٌّ يذكرُ لإثباتِ القاعدةِ، ولا يكونُ الشَّاهدُ إلَّا من كلامِ الله، أو من كلامِ رسوله ع، أو كلامِ من يوثقُ بعربيَّته مَن كان قبلَ بعثته وفي زمنه ع، إلى أن فسدتِ الألسنُ، من مسلمٍ وكافرٍ تَلَقَّتْ الأئمةُ شعره ونثره بالقبولِ، من حرٍّ وعبدٍ ذكَّرَ وأنثى كبيرٍ وصغيرٍ. ومن ذلكَ مصنفاتُ إمامنا الشَّافعي فِي اللغةِ فهي حُجَّةٌ.

## Abstract

*The audible witness is the most important evidence and radices adopted by the grammarians and linguists in the discipline of grammar and language. Some of them said so, Ibn Jeni (T:392): (( And know that if you measure the measure to something and then I heard the Arabs have spoken something else to measure others, let what they wrote to what they are) Sheikh Mohammed Qash did not come out of the course of scientists advanced in the consideration of audible evidence and attention to it. In his commentary to the explanation of the Azhar, he took great care of the evidence of the Koran and Hadith 'And the words of the Arabic poetry and prose 'Perhaps the best that shows us the approach of Sheikh Qash of martyrdom in the Koran and the Hadith and the words of the Arabs is his words when explaining the words of Sheikh Azhari '(for example)) Al Shaikh Al Kash said : ((It is a partial reference to the clarification of al-Qaeda and the partial witness is mentioned to prove al-Qaeda and not be a witness except from the word of God 'Or the words of those who authenticate his Arabicness who was before his mission and in his time 'Until the corrupting of the gods of a Muslim and a kaafir, the mother received his l and the abundance of acceptance of free and worshiped male and female adult and child. Among the works in front of us Shafi'i in the language is a proof.*



ولا بدّ من الإشارة إلى أننا لم نضع مبحثاً تعريفياً خاصاً بالشيخ قش؛ لأننا قمنا بالتعريف به في البحث الأول والذي عنوانه (فوائد لطيفة للشيخ محمد قش في حاشيته على شرح المقدّمة الأزهريّة) إذ لا حاجة للتكرار.

وفي الختام مسك بذكر أستاذي المشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: **مثنى فاضل** نيب؛ الذي كان له الفضل الكبير في تقويم هذا البحث والإشراف عليه حتى إتمامه، فما قدّمه لي من آراء قيّمة وأفكار بناءة كانت بمثابة مشاعل نور يُستضاء بها، ويُسار على هُداها، فكان نعم المرشد المُعين فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير جزاء.

المطلب الأول: شواهد القرآن الكريم بقراءاته:

اتَّخَذَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مَصْدَرًا مُهِمًّا لَتَقْعِيدِ الْقَوَاعِدِ وَتَثْبِيتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ الْقَوْلُ الْفَصْلُ، وَالْحُجَّةُ الْقَاطِعَةُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعِمَ رَأْيًا أَوْ يَنْتَبِثَ حُكْمًا، فَضْلًا عَنْ لُغَتِهِ الْعَالِيَةِ وَنَظْمِهِ الْمَعْجَزِ.

والشيخ قشّ سار على هذا النهج، واستكثر من ذكر الشواهد القرآنية بقراءاته المتواترة والشاذة وغيرها في حاشيته، في قضايا اللغة والنحو والشرع، تمثيلاً أو استدلالاً، وهذه أمثلة متعدّدة من حاشيته تبين التّنوع في القضايا التي يستشهد بها من القرآن الكريم.

فمن استشهادات الشيخ قشّ القرآنية على القضايا النحوية: قال: ((والحق جواز الفصل بين الصِّفة والموصوف، قال تعالى: ﴿...﴾<sup>(٥)</sup> ﴿...﴾<sup>(٦)</sup>.

ويقول في توضيح قاعدة نحوية عند شرحه لقول الأزهري: ((أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ))<sup>(7)</sup>، قال الشيخ قش: ((أَنْ مَحْفَقَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ خَبَرُهَا، وَهِيَ مُفَسِّرَةٌ لَضَمِيرِ الشَّأْنِ كَمَا هِيَ الْقَاعِدَةُ: إِنَّ ضَمِيرَ الشَّأْنِ يَفْسِّرُهُ الْجُمْلَةُ بَعْدَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: جَاءَ بِ ب بٍ<sup>(8)</sup>. ف(هو) مبتدأ، وهو ضمير الشَّأْنِ، و(الله أحد) مبتدأ وخبر وهما خبر "هو")<sup>(9)</sup>

ومن استشهداته للقضايا التي تتعلق بمعاني الحروف: تبينه لمعنى (على) في قول الأزهري: ((على جميع الأحوال))<sup>(10)</sup>. قال الشيخ قش: ((أي: في جميع الأحوال، كقوله تعالى: جِئْتُكُمْ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ مِّنْ دُونِهَا))<sup>(11)</sup>. أي: في حين<sup>(12)</sup>.

ومن استشهداته؛ لتبيين لغة من اللغات قال: ((وأورد عليه قولهم: ((إِنَّ الماءَ)) ... فأصله: أَنَّ زَيْدُ الماءِ، ... فعل ماضٍ بمعنى: صَبَّ. وزيد: فاعل مرفوع. والماء: منصوب على المفعوليَّة. فحُذِفَ الفاعل، وأُقيمَ المفعول مقامه، فارتفع ارتفاعه. وكُسِرَتْ همزة (إِنْ) على لغة من يكسر فاء الفعل الثلاثي المضاعف إذا بُنِيَ للمفعول. ومنه قوله تعالى: جَرَدْتُ إِبْنِيَّ<sup>(13)</sup>، جَوَلُو رُدُّوا<sup>(14)</sup>، بكسر الرَّاء فيها ... وهي قراءة شاذَّة<sup>(15)</sup>.

ومن استشهاده أنه لحذف التّون من الأفعال الخمسة نثرًا ونظمًا لغير جازم وناصب، قوله: ((وقد ورد حذف التّون نثرًا ونظمًا لغير جازم وناصب، فقد قُرئ: چسّاجران تَظَاهَرَا<sup>(16)</sup> بتشديد الظاء، أي: أنتما ساحران تتظاهران، فُحذف المبتدأ -وهو ضمير المخاطبين- وأُدغمت التّاء في الظاء))<sup>(17)</sup>

ومن استشهداته؛ لتبيين فصاحة لغة على أخرى كما في باب ((التوكيد)) هل يقال: تأكيد أو توكيد؟ قال رحمه الله: ((بالواو على الأفصح. قال تعالى: **چگ گ گ** **گچ**<sup>(18)</sup>، وقد يقال: تأكيد بالهمزة، وبقلبه ألقاً على القياس في نظيره من نحو: فاس وراس. ومعناه لغة: إحكام الشيء وتقويته))<sup>(19)</sup>.

ومن استشهاده على تبين معنى لغوي لمصطلح نحوي، قوله في باب التمييز: ((هو لغة: فصل عن غير نحو: **چقچ**<sup>(20)</sup> أي: انفصلوا **چق** **چقچ**. **چد** **چد**<sup>(21)</sup> أي: يفصل بعضها من بعض **چد** **چد** أي: شدة لهبها))<sup>(22)</sup>.

ومن استشهادهاته لتبيين الباب الصرفي، وتوضيحه في شرح الأزهرى، قال: **(( "فيركن إليه" (23) بفتح الكاف من باب (عَلَّمَ) قال تعالى: چېڳ ڳي ڳي گ گچڳ ))** (24) (25). ومن استشهادهاته لبيان جواز قاعدة نحوية مثل جواز اقتران (أي) بـ (ما)، قال: **(( "وهي: أي" (26) بتشديد الياء يجوز قرنها بـ (ما) نحو: چک گ گچڳ ))** (27) (28).

[illegible]

ومن استشهادهاته الدّينية في شرح شرف مقام العبوديّة، وتوضيح استعماله القرآني، قال: ((ولذا أطلقها الباري سبحانه وتعالى على نبيّه ع في أشرف المقامات العلّيّة كمقام: الإسراء، والتّنزيل، والوحي، قال تعالى: جَأ ب ب بِج<sup>(32)</sup>، جَو وُ وُ وُ وِو<sup>(33)</sup>، جِكْ كَ وُ وُ وِو<sup>(34)</sup>، جِج د ي ج ج ج<sup>(35)</sup>)).<sup>(36)</sup>

ومن استشهاده في تبيين معنى لفظ الضلال الشرعي قال: ((وَالضَّلَالُ" (37) أي: الكفر؛ فَإِنَّهُ لَمَّا بُعِثَ كَانَتْ النَّاسُ فِي ضَلَالٍ، فَلَمَّا جَاءَ بِالإِسْلَامِ، وَبَيَّنَّه وَأَظْهَرَهُ تَمَيَّزَ هَذَا الْحَقُّ مِنْ ذَلِكَ الضَّلَالِ، وَمِنْ إِطْلَاقِ الضَّلَالِ عَلَى الْكُفْرِ: قوله تعالى: جِي ي ي □ ج(38) (39).

المطلب الثاني: شواهد الحديث الشريف والأثر:

تباينت مواقف النّحاة المتأخّرين من الاحتجاج بالحديث الشّريف بين مؤيّد ومعارض؛ لِمَا لاحظوه من قلة ورودها عند المتقدّمين، فعملوا لذلك واتخذوا مواقفهم وفق تلك التّعليلات<sup>(40)</sup>

والشيخ محمد قشّ حاله حال نحاة عصره الذين استشهدوا بحديث النبي ﷺ، وكانت اسشهاداته به واضحة، واستشهد الشيخ قشّ بالحديث لأمر مختلف منها: الاستشهاد على حكم نحوي أو لغة أو جواز حكمين في مسألة ما، ومنه في حذف النون من الأفعال الخمسة نثرًا ونظمًا لغير جازم وناصب، قال: ((وقد ورد حذف النون نثرًا ونظمًا لغير جازم وناصب، فقد فُرى: چسأجرا ن تظأهراچ<sup>(41)</sup> بتشديد الظاء، أي: أنتما ساحران تتظاهران، فحذف المبتدأ -وهو ضمير المخاطبين- وأدغمت التاء في الظاء. وفي الحديث: ((لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا))<sup>(42)</sup> أي: لا تدخلون ولا تؤمنون))<sup>(43)</sup>.

وفي باب المنادى قال الشيخ خالد: ((وأن كان - أي: المنادى- نكرة مقصودة فإنه يُبنى على الضمّ ... إجراء لها مجرى العلم في إفادة التّعيين ما لم تُوصف فإن وصفت ترجّح نصبها على ضمّها))<sup>(44)</sup>. قال الشيخ محمّد قشّ: ((أي: فيجوز الوجهان، لكن الأرجح التّ نصب. والضمّ مرجوح نحو: ((يا عظيم يُرجى لكّل عظيم))<sup>(45)</sup> وإمّا جاز الضمّ؛ لأنّ جملة (يرجى) نعت لـ(عظيم) لكن نعت به بعد ندائه لا قبله))<sup>(46)</sup>.

وكذلك جاءت استشهاده في الحديث النبوي لإيضاح أمر نحوي وتبيينه، قال الشيخ قش: ((واعلم أنَّ أداة التعريف على ثلاثة أقسام: إمَّا أن تكون لتعريف الجنس والحقيقة من حيث هي، وتُسمَّى: لام الجنس ولام الحقيقة، نحو قوله تعالى: جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وقوله ع: ((أَهْلَكَ النَّاسَ الدِّرْهَمُ وَالْدِّينَارُ))<sup>(48)</sup> أي: جنس النَّاسِ وجنس الدِّرْهَمِ وجنس الدينار)<sup>(49)</sup>.

ومن استشهاده للقضايا التي تتعلّق بمعاني الحروف: ((**"وفي"**)<sup>(50)</sup> ومن معانيها الطَّرْفِيَّةُ حَقِيقَةٌ كَانَتْ، وهي التي يكون الطَّرْف فيها له احتواء والمظروف له تحيُّز، نحو: المأل في الكيس، أو مجازيَّة كما مثَّل<sup>(51)</sup>، ونحو: زيدٌ في البرِّيَّة، وفي صدر زيد عِلْمٌ. وتأتي اسماً للفم في حالة الجرِّ كقوله p: ((حتَّى ما نجعله في في امرأتك))<sup>(52)</sup> أي: في فم امرأتك))<sup>(53)</sup>

ومن استشهداته كذلك، معقبا على شرح الشيخ خالد لدى تعريفه للفاعل: ((وهو الاسم الصريح أو المؤول المسند إليه فعل متعد أو لازم أو شبهه وهو اسم الفاعل وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل))<sup>(54)</sup>، قال الشيخ قش: ((وبقي على الشرح (المصدر) نحو: جُدُّ ث ف فج<sup>(55)</sup>)). و(اسم المصدر) نحو: قول عائشة [رضي الله عنها]<sup>(56)</sup> : ((مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الْوُضُوءُ))<sup>(57)</sup>))<sup>(58)</sup>.

ومن استشهاده لتبيين حكم شرعي، **قال: ((وأشهد<sup>(59)</sup> أي: أقرُّ بلساني، وأدعُنْ بقلبي فلا يكفي الأول وحده، وإلاَّ لحصل إيمانٌ كثيرٌ من أهل الكتاب الموجودين في زمنه ع، وأتى المؤلف بالشهادتين؛ لقوله p: ((كُلُّ خطبة ليس فيها تشهّد فهي كاليد الجذماء))<sup>(60)</sup>. رواه الترمذي وحسّنه<sup>(61)</sup>.**

ومن استشهاده الدِّينية لبيان منزلة العبودية في شرح قول الأزهري: ((عبده ورسوله))<sup>(62)</sup> قال الشيخ قش: ((الإضافة فيهما للتشريف، والعبد في الأصل كما قال سيبويه: صفة، ثم استعمل استعمال الأسماء، فهو من الصِّفات التي غلبت عليها الاسمِيَّة، وقَمُّه؛ امتثالاً لما في الحديث الصَّحيح: ((ولكن قولوا عبد الله ورسوله))<sup>(63)</sup>؛ ولأنَّه أحبُّ الأسماء إلى الله تعالى وأرفعها إليه))<sup>(64)</sup>.

وكذلك من استشهاده لبيان فضل الصَّلَاة على النَّبِيِّ مع كراهة تركها في قول الأزهري: **((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))** (65)، قال الشَّيْخ قَسْر: ((أَتَى بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ ع: ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ)) (66). وَلَا يَحْصُلُ هَذَا الثَّوَابُ إِلَّا إِذَا أُتِيَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ع لَفْظًا مَعَ الْكِتَابَةِ، وَلِقَوْلِهِ ع: ((كُلُّ خُطْبَةٍ لَا يُصَلِّي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ فَهِيَ شَوْهَاءُ)) (67) أَيْ: قَبِيحَةٌ)) (68).

وهناك سمات بارزة استطعنا أن نلاحظها على الشيخ محمد قش عند استشهاده بالحديث الشريف منها: اهتمامه بالروايات كما في حديث ((كلُّ أمرٍ ذي بال -أي: حال وشأن يُهْتَمُّ به شرعا- لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع)). قال الشيخ قش: ((وفي رواية بـ(حمد الله)، وفي أخرى بـ(الحمد لله) ، وفي أخرى بـ(الحمد)، وفي رواية: (كلُّ كلامٍ لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم) ، وفي رواية: (لا يفتح بذكر الله فهو أبتر)) (69). ومن السمات البارزة أيضًا أنَّ الشيخ قش في عرضه للأحاديث كان يحكم عليها من حيث الصَّحَّة وعدمها، من ذلك قوله: ((وخبِرُ ((ال محمد كلُّ تقي)) (70) لكنَّ سنده واهٍ، أي: ضعيف)) (71).

وكذلك قوله: ((امتثالاً لما في الحديث الصحيح: ((لكن قولوا عبد الله...))<sup>(72)</sup>.  
المطلب الثالث: كلام العرب:

## أولاً- الشعر:



لَقِيَ الشَّاهِدُ الشَّعْرِيَّ حَفَاوَةً كَبِيرَةً عِنْدَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ قَشَّ، فَقَدْ عُنِيَ بِالِاسْتِدْلَالِ بِهِ فِي بَيَانِ قَاعِدَةِ نَحْوِيَّةٍ، وَفِي التَّوْجِيهِ الْإِعْرَابِيِّ، وَفِي لُغَاتِ الْعَرَبِ، وَقَضَايَا الْبَلَاغَةِ، وَفِي إِيضَاحِ قَضَايَا فِي الِاسْتِعْمَالِ اللَّغَوِيِّ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَكَانَ شَأْنُهُ فِي هَذِهِ الْعَنَايَةِ بِالشَّعْرِ اسْتِشْهَادًا وَاسْتِدْلَالًا وَتَمَثِيلًا شَأْنَ أَكْثَرَ النَّحَاةِ وَاللَّغَوِيِّينَ الَّذِينَ اسْتَكْتَرَوْا مِنَ الشَّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ فِي تَعْزِيزِ قَوَاعِدِهِمْ وَتَقْوِيَةِ أَحْكَامِهِمْ؛ لِأَنَّ لِلشَّعْرِ مِنْ مَنَزَلَةٍ كَبِيرَةٍ فِي نَفُوسِ الْعَرَبِ، وَلِسُرْعَةِ حِفْظِهِ وَتَدَاوُلِهِ، فَضْلًا عَنِ الدَّقَّةِ فِي الرِّوَايَةِ الَّتِي حَظِيَ بِهَا الشَّعْرُ إِذَا مَا قُورِنَتْ بِرَوَايَةِ النَّثْرِ<sup>(73)</sup>.

واستشهدَ الشَّيْخُ قشَّ بنحو (78) بيتاً شعرياً لشعراء جاهليين وإسلاميين ومولدين بل وحتى متأخرين ومعاصرين له، وقد اجتهد في نسبة كثير منها، ولم ينسب بعضها. وممَّا اتسم به منهج القشِّ في إيراد الشواهد الشعرية، أنَّه في بعض المواطن لا يُتَمُّ الأبيات الشعرية، فيكتفي بذكر شطر، أو جزئه، أو أكثر منه، ممَّا يتحقَّق فيه موطن الشاهد، وفي مواضع يستشهد في أكثر من بيت واحد، ولعلَّه يورد قطعة كاملة، وهذه أمثلة من الحاشية تبيِّن منهج الشَّيْخ قشَّ في توظيف الشاهد الشعريِّ في جوانب عدة:

في تقرير قاعدة نحوية وبيان جوازها، قال الشَّيْخ قشَّ: ((ويختصَّ لفظ (آل) بالإضافة إلى مُعْظَم كَحَمَلَةِ الْقُرْآن آل الله، وإِنَّمَا قيل: آل فرعون؛ لتصوِّره بصورة العظماء، ولا يُضاف لغير العاقل، ويردُّ عليه قوله:

وَأَنْصُرْ عَلَى آلِ الصَّلَيبِ وَعَابِدِيهِ الْيَوْمَ أَلَكُ<sup>(74)</sup>

فإنَّه أضافهُ للصَّليب وهو غير عاقل))<sup>(75)</sup>

واستشهد على بيان قاعدة مجيء المضارع خبرًا لـ (عسى) غير مقترن بـ (أن) ولكن على قلة، جاء في حاشيته: ((**"ويغلب"** <sup>(76)</sup> اقتترانه **((مع عسى))** وكان القياس الوجوب، ولذا قيل: ((إنَّ حذف (أن) بعد (عسى) ضرورة)) <sup>(77)</sup> انتهى. ومن حذفها قوله: عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب <sup>(78)</sup>)) <sup>(79)</sup>.

واستشهد الشيخ قسّ في الشّعْر لتبيين لغة من اللغات، كما في عمل (إنّ) وأخواتها، فقال: ((وهو نصب الاسم ورفع الخبر. قوله: ((تَنْصِبُ الاسمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ))<sup>(80)</sup> هو المشهور، وقيل: تنصبهما في لغة نحو:

..... إِنَّ حُرَّاسَنَا أَشَدُّ (81) ((82).

واستشهد الشيخ قسّ بالشعر لتوضيح مسألة بلاغية، فقال: ((في قوله: ((الأحوال)) وما بعده (براعة استهلال) ، وهي أن يذكر المؤلف أو المتكلم في أول كلامه ما يُشير إلى ما ساق الكلام لأجله. كقول أبي الطيّب المتنبي مهينًا ممدوحه، وهو سيف الدولة بزوال مرضه:

المَجْدُ عُوْفِي إِذْ عُوْفِيَتْ وَالْكَرَمُ

و(المجدُ): الشرفُ، أي: حَصَلَتِ العَافِيَةُ، والقُوَّةُ للمجد وقت معافاتك من مرضك، وجملته (وزال عنك إلخ) جملة دعائيَّة له، ودعائيَّة على أعدائه)) (84).  
واستشهد على مجيء (ثم) للتَّعْقِيبِ قال الشيخ قسّ: ((وقد تأتي (ثمَّ) للترتيب الذِّكريّ أي: الإخباريّ كما في قوله:

إِنَّ مَنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ  
ثُمَّ قَدْ سَادَ قَبْلَ ذَلِكَ جَدُّهُ (85)

وقيل: إِنَّ (ثُمَّ) إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْجَمَلِ لَا تَفِيدُ التَّرْتِيبَ<sup>(86)</sup> ((87)).

واستشهد على جواز حذف النون التي للرفع من الفعل المضارع، قال الشيخ قش:  
((قد تُحذف نون الرفع من المضارع؛ للتخفيف فقط كقول الشاعر:

أُيِّتُ أُسْرِي وَتَبَّيْتُ تَذَلُّجِي  
وَجَهَّكَ بِالْعَنْبَرِ، وَالْمِسْكِ الذَّكِّي<sup>(88)</sup>

واستشهد الشيخ قسّ بالأشعار مُلغزًا في ذلك لمسائل نحوية، كما في علّة المنع من الصّرف قال: ((وقوله: ((وصوامع))) أي: وصياقل وملائك وصيارف. بغير تاء، فإنّ لحقتها التّاء صرف نحو: صياقلة وملائكة وصيارفة. وقد ألغز في ذلك بعضهم بقوله: ما علّة تمنع الاسم صرفه وهي وأخرى ليس يَمنعان؟<sup>(90)</sup>))<sup>(91)</sup>

ومما يلاحظ على الشيخ قشّ من سمات في إيرادهِ للأشعار أنّه كان -في بعض الأحيان- يذكر للبيت روايات أخرى، قال الشيخ قشّ: ((**لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ**)<sup>(92)</sup>""<sup>(93)</sup> جمع: بادرة، أي: الجَدّة. وفي رواية (غوايله) جمع: غائلة، وهي ما يكون من شرّ وفساد، أي: لا يخاف من عذراته ((**لَكِنْ وَقَانَعُهُ**) جمع: وقبعة، وهي القتال ((**تُتَنَظَّرُ**)) أي: يخاف منها. والشّاهد من (لكن) فإنّها حرف ابتداء لوقوع الجملة بعدها))<sup>(94)</sup>.

ثانيًا: النَّثر :

يتمثل الشاهد الثَّريُّ بأقوال العرب وأمثالهم، فقد عدَّها النُّحويُّون وأهل اللغة رافداً مهمّاً في الاستشهاد؛ لأنَّها لا تخضع للضُّرورات، فهي كلامٌ يقال في الاختيار، ومع ذلك لم تصل درجة الاستشهاد بها إلى ما وصل إليه الشعر<sup>(95)</sup>.

والناظر في حاشية الشَّيخ محمَّد قشَّ يجذِّه قد استشهدَ في مواضع كثيرةٍ بأقوال العرب وأمثالهم، ومثَّلَ بها على ما هو شائع وقليل ونادر من كلامهم، وفي بيان بعض المسائل المتنوعة والمختلفة، وسأذكر بعض مواضعها على سبيل التَّوضيح:

ومن الأمثلة على ذلك استشهاده بكلام (أهل العالية) لبيان إعمال (إن) النافية، قال الشَّيخ قش: ((وَأَمَّا (إن) النَّافِيَةُ فتعمل عند بعض العرب، سمع من أهل العالية: "إنَّ أحدُ خيرٍ من أحدٍ إلَّا بالعافية"<sup>(96)</sup>))<sup>(97)</sup>.

ومما استشهد به الشيخ قسّ في إعراب الاسم المنقوص من ظهور الفتحة وعدمها، قال: ((وأما عدم ظهور الفتحة على الياء، من غير مانع في قول القائل: ((اعطِ القوسَ بارئها))<sup>(98)</sup> فهو لغة. وقيل: ضرورة))<sup>(99)</sup>.

ومن استنشاداته في المبتدأ قال: ((هو الاسم" <sup>(100)</sup> أي: الصريح أو المؤول ومنه: چک ک گگ چ <sup>(101)</sup>، (فأن تصوموا) في تأويل مصدر مبتدأ أي: صومكم، ومنه أيضًا: ((تسمع بالمعدي خير من أن تراه)) <sup>(102)</sup>، (فسمع) مبتدأ؛ لأنه مؤول بمصدر، والتقدير: سماعك. ولذلك صحَّ الابتداء بالفعل)) <sup>(103)</sup>.

#### الخاتمة

1. تنوّعت شواهد الشَّيْخ قش في حاشيته مع تنوع جوانب الاستشهاد عنده وكما يأتي:  
 أ- توضيح المعنى اللغوي للمفردات.  
 ب- بيان قاعدة نحوية مقرّرة.  
 ج- بيان الاشتقاق في المسائل الصّرفيّة.  
 د- توضيح وجه من وجوه اللّغة.  
 هـ- ذكر وجه من وجوه الفصاحة.  
 و- بيان الأحكام للقضايا الشرعيّة.
2. استكثر الشَّيْخ قش من ذكر الشّواهد القرآنية بقراءاته المتواترة والشّاذّة وغيرها في حاشيته.
3. كان حال الشَّيْخ محمّد قشّ حال نحاة عصره الذين استشهدوا بحديث النّبيّ ﷺ، وكانت استشهاده به واضحة وكثيرة وجاءت لأمر مختلف.
4. هنالك سمات بارزة استطعنا أن نلاحظها على الشَّيْخ محمّد قشّ عند استشهاد بالحدّث الشريف منها، اهتمامه بالروايات، ومنها أنّ الشَّيْخ قشّ في عرضه للأحاديث كان يحكم عليها من حيث الصّحة وعدمها.
5. اهتم الشَّيْخ قش بالشواهد الشعرية اهتماما كبيرا، فقد غني بالاستدلال به في بيان قاعدة نحوية، وفي التّوجيه الإعرابي، وفي لغات العرب، وقضايا البلاغة، وفي إيضاح قضايا في الاستعمال اللغوي، أو غير ذلك.
6. ممّا اتسم به منهج القشّ في إيراد الشّواهد الشعرية، أنّه في بعض المواطن لا يتّمّ الأبيات الشعريّة، فيكتفي بذكر شطر، أو جزئه، أو أكثر منه، ممّا يتحقّق فيه موطن الشاهد.
7. من السمات التي لاحظناها على الشَّيْخ قشّ أنّه في إيراده للأشعار كان -في بعض الأحيان- يذكر للبيت روايات أخرى.
8. استشهد الشَّيْخ قش في مواضع كثيرة بأقوال العرب وأمثالهم، ومثّل بها على ما هو شائع وقليل ونادر من كلامهم، وفي بيان بعض المسائل المتنوعة والمختلفة.

هوامش البحث ومصادره

(1) الخصائص: 1/ 125.

(2) شرح الأزهرية: 24.

(3) الاقتراح في أصول النحو: 39، بتصرف.

(4) النّصّ المحقّق: 63/و.

(5) سورة الواقعة، الآية: ٧٦.

(6) النّصّ المحقّق: 1/ظ.

(7) شرح الأزهرية: 2.

(8) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(9) النّصّ المحقّق: 3/و.

(10) شرح الأزهرية: 2.

- (11) سورة القصص، من الآية: ١5.
- (12) النصّ المُحقّق: 2/ ظ.
- (13) سورة يوسف، من الآية: 65.
- (14) سورة الأنعام، من الآية: 28.
- (15) النصّ المُحقّق: 68/ ظ، و 69/و.
- (16) سورة القصص، من الآية: 48.
- (17) النصّ المُحقّق: 54/ظ و 55/و.
- (18) سورة النحل، من الآية: ٩١.
- (19) النصّ المُحقّق: 76/ و.
- (20) هي والجزء الذي بعدها، سورة يس، الآية: ٥٩.
- (21) هي والجزء الذي بعدها، سورة الملك، من الآية: ٨.
- (22) النصّ المُحقّق: 87/ و.
- (23) المصدر نفسه: 47.
- (24) سورة هود، من الآية: ١١٣.
- (25) النصّ المُحقّق: 93/ و.
- (26) شرح الأزهرية: 48.
- (27) سورة الإسراء، من الآية: ١١٠.
- (28) النصّ المُحقّق: 94/ ظ.
- (29) شرح الأزهرية: 2.
- (30) سورة البقرة، من الآية: ٢١٦.
- (31) النصّ المُحقّق: 2/ ظ.
- (32) سورة الإسراء، من الآية: ١.
- (33) سورة الكهف، من الآية: ١.
- (34) سورة الفرقان، من الآية: ١.
- (35) سورة النجم، الآية: ١٠.
- (36) النصّ المُحقّق: 3/ظ.
- (37) شرح الأزهرية: 2.
- (38) سورة يونس، من الآية: ٣٢.
- (39) النصّ المُحقّق: 4/ و.
- (40) ينظر: الاقتراح في أصول النحو: 43، والحديث النبوي في النحو العربي: 99- 134.
- (41) سورة القصص، من الآية: 48.
- (42) رواه الإمام أحمد في مسنده، برقم (1430): 2/ 203.
- (43) النصّ المُحقّق: 54/ظ، و 55/و.
- (44) شرح الأزهرية: 45.
- (45) حديث نبوي شريف، رواه الطبراني في الدعاء، باب: القول في السجود برقم (606): 194، ورواه البيهقي شعب الإيمان، كتاب الصيام، باب: ما جاء في ليلة النصف من شعبان برقم (3557): 5/ 364.
- (46) النصّ المُحقّق: 90/ و.
- (47) سورة الأنبياء، من الآية: ٣٠.
- (48) الحديث بلفظ آخر هو: ((إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وهما مهلكاكم)). رواه البيهقي في شعب الإيمان، باب: الزهد وقصر الأمل، برقم (9812): 12/ 513. وأما ما ذكره الشيخ قش فهو قول منسوب إلى العرب. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 7/ 133، اللمع في أصول الفقه: 26.
- (49) النصّ المُحقّق: 74/و.
- (50) شرح الأزهرية: 51.

- (51) مثل لها الشارح ب: ((النعم في الجنة...)). شرح الأزهرية: 51.
- (52) رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب: ما جاء من أن الأعمال بالنية الحسنة... برقم (56): 30 / 1.
- (53) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 96/ظ.
- (54) شرح الأزهرية: 21.
- (55) سورة البقرة، من الآية: 251، وسورة الحج، من الآية: ٤٠.
- (56) زيادة حق في أمنا عائشة.
- (57) رواه الإمام مالك في الموطأ، كتاب وقوت الصلاة، باب: الوضوء من قبله الرجل... برقم (133 و 135 و 136): 60 / 2. والقبلة: اسم للتقيل، وقد عمل عملَه حيث نصب امرأته، والوضوء: مرفوع بالابتداء، ومن قبله الرجل امرأته: مقدماً خبره. ينظر: شرح المكوذي: 178، والمقاصد النحوية: 3 / 1402.
- (58) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 57 / و.
- (59) شرح الأزهرية: 2.
- (60) رواه الإمام الترمذي في سننه، أبواب النكاح، باب: باب ما جاء في خطبة النكاح برقم (1106): 405/3.
- (61) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 3 / و.
- (62) شرح الأزهرية: 2.
- (63) رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب: الأنبياء، باب: واذكر في الكتاب مريم... برقم (3261): 1271/3.
- (64) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 3 / ظ.
- (65) شرح الأزهرية: 2.
- (66) رواه الطبراني في المعجم الأوسط، برقم (1835): 2 / 232.
- (67) وجدته في النجم الوهاج في شرح المنهاج: 1 / 194، ولم أقف عليه في كتب الصحاح والسنن.
- (68) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 4 / و.
- (69) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 2 / و.
- (70) رواه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (3332): 3 / 338، والمعجم الصغير برقم (318): 1 / 199.
- (71) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 4 / و.
- (72) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 3 / ظ.
- (73) ينظر: الشواهد والاستشهاد: 32؛ والأصول (دراسة إبستيمولوجية): 90.
- (74) منسوب لعبد المطلب بن هاشم (ت: 45 ق هـ)، حين قدم أبرهة بالفيلى إلى مكة؛ لتخريب الكعبة، وفي البيت شاهد آخر: هو إضافة (آل) إلى الضمير في (آل)، ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: 2 / 203.
- (75) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 4 / ظ.
- (76) شرح الأزهرية: 45.
- (77) هو قول المرادي في: الجنى الداني: 462، بتصرف.
- (78) البيت لهدبة بن خشرم العذري في ديوانه: 54.
- (79) النَّصَّ الْمُحَقَّق: 90/ظ.
- (80) شرح الأزهرية: 27.
- (81) جزء من بيت تمامه:
- إِذَا اسْوَدَّ جُنْحُ اللَّيْلِ فَلْتَأْتِ وَلْتَكُنْ ... خُطَاكَ خَفَافًا إِنَّ حُرَّاسَنَا أَسَدًا
- ونُسب لعبد المطلب بن هاشم (ت: 45 ق هـ)، حين قدم أبرهة بالفيلى إلى مكة؛ لتخريب الكعبة، وفي البيت شاهد آخر: هو إضافة (آل) إلى الضمير في (آل)، ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: 2 / 203.
- ويُنسب لعبد المطلب بن هاشم (ت: 45 ق هـ)، حين قدم أبرهة بالفيلى إلى مكة؛ لتخريب الكعبة، وفي البيت شاهد آخر: هو إضافة (آل) إلى الضمير في (آل)، ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: 2 / 203.



### المصادر والمراجع

1. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998م.
2. الأصول دراسة ابستمولوجية للفكر النحوي: الدكتور تمام حسان، الناشر: الهيئة العامة للكتاب- مصر، ودار الشؤون الثقافية- العراق، 1998م.
3. الأضداد: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري (المتوفى: 328 هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، 1407 هـ - 1987م.
4. الاقتراح في أصول النحو: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ) ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية، دار البيروت، دمشق، الطبعة: الثانية، 1427 هـ - 2006م.
5. أمالي القاضي (الأمالي = شذور الأمالي = النوادر): أبو علي القاضي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: 356 هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، 1344 هـ - 1926م.
6. البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794 هـ)، دار الكتب، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994م.
7. التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي، المحقق: د. حسن هنداي، دار القلم - دمشق، ودار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى.
8. الجامع الصحيح (صحيح البخاري): محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة: الثالثة 1407 - 1987.
9. الجامع الكبير - سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279 هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1998م.
10. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671 هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384 هـ - 1964م.
11. جمهرة الأمثال: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395 هـ)، دار الفكر - بيروت.
12. الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749 هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992م.
13. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: 1206 هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1417 هـ - 1997م.
14. الحديث النبوي في النحو العربي: الدكتور محمود فجّال، الناشر: أضواء السلف- الرياض، الطبعة: الثانية، 1471 هـ/ 1997م.

15. الخصائص: أبي الفتح عثمان بن جني (392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب - بيروت.
16. الدعاء للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1413.
17. ديوان أبي الطيب المتنبي: تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
18. ديوان أبي نواس: تحقيق: محمود أفندي واصف، المطبعة العمومية بمصر، الطبعة الأولى 1898م.
19. ديوان زهير بن أبي سلمى: شرحه وقدم له: الأستاذ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1408هـ - 1988م.
20. ديوان هذبة (شعر هذبة بن الخشرم العذري): تحقيق: د. يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي لسنة 1976م.
21. الروض الداني (المعجم الصغير): سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، 1405 - 1985م.
22. شرح الأزهريّة: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجانيّ الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة.
23. شرح التسهيل (شرح تسهيل الفوائد): محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (1410هـ - 1990م).
24. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجانيّ الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ - 2000م.
25. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: محمد بن محمد حسن شرّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1427هـ - 2007م.
26. شرح المكودي على الألفية: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (المتوفى: 807هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، 1425هـ - 2005م.
27. شرح شواهد المغني: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيّل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، الطبعة: بدون، 1386هـ - 1966م.
28. شرح قواعد الإعراب (شيخ زاده): محمد بن مصطفى الفُجوي، شيخ زاده (المتوفى: 950هـ) دراسة وتحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، 1416هـ - 1995م.
29. شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتحرير أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423هـ - 2003م.
30. الشواهد والاستشهاد في النحو: عبد الجبار علوان النائلة، الطبعة: الأولى، الناشر: مكتبة دار العروبة - الكويت، 1425هـ / 2005م.



31. ضرائر الشعر: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ)، المحقق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1980م.
32. الطراز في الالغاز: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المكتبة الأزهريّة للتراث، 1422 هـ - 2003م.
33. فصل المقال في شرح كتاب الامثال: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ)، المحقق: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1971م.
34. اللمع في أصول الفقه: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: 476هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الثانية 2003 م - 1424 هـ.
35. مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: 518هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان.
36. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1995م.
37. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
38. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة: السادسة، 1985م.
39. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى): بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى 855 هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة- جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1431 هـ - 2010م.
40. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، المحقق: عبد الكريم مجاهد، الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1415هـ - 1996م.
41. الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2004م.
42. النجم الوهاج في شرح المنهاج: كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدّميري أبو البقاء الشافعي (المتوفى: 808هـ)، المحقق: لجنة علمية، دار المنهاج (جدة)، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2004م.